



مجلة علمية اجتماعية تاريخية ادبية

القاهرة — ديسمبر ١٩٠٩ — ذو الحجة ١٣٢٧

مقدمة السنة السابعة

عودة الجامعة الى مصر

عادت الجامعة الى مصر بعد غيابها في نيويورك وأوروبا أربع سنوات الا بعض سنة . وقد نقلت ادارتها من الاسكندرية الى مصر العاصمة وتستمر في خدمة قرائها الافاضل في القطر المصري والخارج على نحو ما اعتادوه منها بحسب طاقتها ومقدرتها . والمأمول ان يديم قراؤها لها ما عودوها اياه من الوداد والاقبال وقد انقضى الآن على سفرنا من نيويورك عدة اسابيع وكان يجب ان تظهر الجامعة قبل هذا التاريخ بشهر أو أكثر حسب وعددها لقرائها في العدد الاخير الذي صدر منها عن نيويورك قبل سفرنا منها بشهر وفيه خبر انتقالها . ولكن المرض الذي طرأ على شقيقة صاحب الجامعة بعد وصولها الى باريز في طريقنا الى مصر وألزمها الفراش خمسة اسابيع فيها قد أخر وصولنا الى مصر

لما أعلننا في العدد الاخير من جريدة الجامعة الذي صدر في نيويورك قبل سفرنا بشهر خبر عودتها الى مصر انما هالت على الادارة في نيويورك رسائل مشتركي الجامعة

وأصدقائها في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا فاجتمع لدينا منها في ثلاثة أسابيع نحو ٨٠٠ كتاب يودع فيها أصحابها الأدباء الجامعة توديعاً لا ننساه في حياتنا كلها ويظهرون لها عواطف ودادهم ويطلبون ان يبعث بها اليهم من مصر . هذا فضلاً عن ورقة الطلب التي طبعت في الجامعة ليوقع عليها من يروم اقتناءها بعد انتقالها الى مصر وقد وقع عليها معظم مشتركينا الأدباء في دار هجرتهم . فحق لهم علينا في أول جزء يظهر من الجامعة بعد عودتها الى مصر ان نثني على ودادهم وغيرتهم وان نؤكد لحضراتهم حرصنا على صلات الوداد والادب التي تمسكنت بين الجامعة وانصارها وأصدقائها في اميركا الشمالية والجنوبية بعد معيشتها نحو ٤ سنوات بين ظهرائهم وعلى الجامعة ان لا تنسى أيضاً واجب شكرها لرصفائها وأصدقائها وقراءها في الشرق الذين اكرموا وفادتها واستقبلوها بعبارات التشييط ورسائل الوداد كما يستقبل الصديق القديم صديق قديم صداقته كالخمر تجود مع الزمان كما هو شأن صداقة الكرام هذا وسيكون ظهور الجامعة مرة في الشهر كما كانت قبل انتقالها الى اميركا ويبقى بدل الاشتراك فيها كما كان ايضاً ثلاثة ريالات في القطر المصري و ٢٠ فرنكاً في الخارج

تحيية الجامعة للجامعة

في مصر مشروع عظيم نازع الجامعة في اسمها واتخذ اسماً . ولا ريب ان القارئ ادرك اننا نعني المدرسة الكلية العليا التي أنشئت في القاهرة باسم (الجامعة المصرية) Université Egyptienne فمجلة الجامعة تجد شرفاً لها هذه المشاركة في الاسم وتحيي شريكها فيه تحية السرور والاعجاب بهمة منشئها الكرام والعاملين فيها . وترجوان تكون هذه الشجرة الصغيرة الآن بعد زمن قريب دوحة باسقة يستظل بها طلاب العلم والأدب من جميع أنحاء الشرق .